المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓ
ⴰ ⵓⴳⵎⵎⴰ ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⴰ ⵜⵓⵣⵣⵉⵜ

عرض السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

الأربعاء 28 فبراير 2024

مدرستنا
ⵎⴰⴷⵔⴰⵙⵜⵏⴰ
madrastna
www.madrastna.ma

ثلاثة أحداث رئيسية ميزت الموسم الدراسي 2024/2023

1	اعتماد النظام الأساسي الجديد الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، وقد عرف الأسدوس الأول من السنة الدراسية إضرابات واحتجاجات، أثرت على سير الدراسة
2	على إثر الهزة الأرضية التي ضربت ستة أقاليم (زلزال الحوز)، اتخذت الوزارة إجراءات مستعجلة لضمان استئناف الدراسة، مع وضع خطة لإعادة بناء المؤسسات المتضررة في أفق السنة الدراسية المقبلة
3	تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، داخل المؤسسات التعليمية، لا سيما من خلال تجريب نموذج مؤسسات الريادة بالسلك الابتدائي

تميز قطاع التربية الوطنية باعتماد نظام أساسي جديد، جاء بمجموعة من المكتسبات الهامة لنساء ورجال التعليم، من أجل تعزيز دينامية إيجابية داخل القطاع تساهم في تحقيق إصلاح المنظومة التربوية

النظام الأساسي الجديد هو نتاج سيرورة حوار طويلة مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، وهو يضمن تحسين الظروف المادية للأستاذات والأساتذة، والاستجابة لمطالبهم وانتظاراتهم التي عبروا عنها منذ سنوات، كما أنه يحل مجموعة من الملفات الفئوية العالقة، ويساهم في خلق ظروف ملائمة للإصلاح من خلال ضمان المزيد من الإنصاف بين الأساتذة.

- ✓ يسري النظام الاساسي، الذي يستمد مرجعيته من قانون الوظيفة العمومية على جميع الموظفين، حيث يحافظ على مبدأ التوظيف الجهوي، ويُلزم الجميع بالامتثال للميثاق الأخلاقي المهني ووضع مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار؛
- ✓ يتيح مسارات مهنية أكثر انسجاما وتحفيزا، مع إمكانية تغيير الإطار بين الفئات، من خلال الامتحانات، ويحدد المهام الرئيسية لأطر الوزارة؛
- ✓ يخلق آفاقا جديدة للترقية (خارج السلم)، ويمكن من تثمين الشهادات الجامعية، بناء على امتحانات مهنية، وذلك حسب الاحتياجات؛
- ✓ يشجع ويواكب الأساتذة خلال تكوينهم المستمر، وأثناء مزاولة مهامهم، وخلال انخراطهم في مشروع المؤسسة المندمج؛
- ✓ يضمن زيادة مهمة في الأجور الشهرية للأساتذة وموظفي الوزارة، ابتداء من سنة 2024.

بلغت زيادة الأجر الشهري لأساتذة السلك الابتدائي والإعدادي، في بداية مسارهم المهني، نسبة 30%، وتصل هذه النسبة إلى 50% بالنسبة للأساتذة ذوي الخبرة

زيادة عامة – **درهم 1500 +**

إمكانية جديدة للترقي خارج السلم – **درهم 2600 +**

زيادة ابتداء من الرتبة 3 للدرجة الممتازة (خارج السلم) – **درهم 1000 +**

أطلقت الوزارة خطة عمل لتدبير الزمن المدرسي والمقررات الدراسية، يتضمن مكون الدعم التربوي لاستدراك الزمن المدرسي الضائع بسبب الإضرابات، وذلك بهدف ضمان اكتساب التلاميذ للتعلمات الأساس والتحضير الجيد لاجتياز الامتحانات

تكييف الزمن المدرسي والبرامج الدراسية والامتحانات

- استدراك الزمن المدرسي من خلال تنظيم حصص الدعم التربوي، وتعبئة الموارد البشرية اللازمة، وكذا الموارد الرقمية؛
- تكييف برنامج المراقبة المستمرة للتلاميذ؛
- الأخذ بعين الاعتبار مواعيد تنظيم مباريات ولوج الجامعات ومعاهد التعليم العالي، وذلك لضمان تكافؤ الفرص بين التلاميذ؛
- إعداد أطر مرجعية محينة للبرامج الدراسية والامتحانات، مع الحرص على جودة ومصداقية الامتحانات؛
- التركيز على الكفايات للمستويات غير الإشهادية ، والتعلمات الأساسية بالنسبة للمستويات الإشهادية

آليات الدعم التربوي

- إعداد مخططات محلية للدعم التربوي على مستوى المؤسسات التعليمية؛
- تعبئة الأستاذات والأساتذة والمتدخلين الخارجيين، لإنجاز حصص مجانية للدعم التربوي للتلميذات والتلاميذ، في إطار الساعات الإضافية خارج أوقات التدريس؛
- توفير الموارد الرقمية لفائدة التلميذات والتلاميذ، وتمكينهم من الولوج إليها مجانا

تطلب زلزال الحوز، الذي ضرب بلادنا في 8 شتنبر 2023، وتضررت بفعله مؤسسات تعليمية في المناطق الجبلية المعزولة، تعبئة غلاف مالي يقدر ب3,5 مليار درهم لإعادة البناء

تدابير استعجالية لضمان استمرارية التمدرس:

- وضع أكثر من 1100 خيمة مدرسية و670 وحدة دراسية مركبة مسبقة الصنع؛
- تحويل التلاميذ إلى الأقسام أو المؤسسات التعليمية الأخرى المجاورة أو المتواجدة بالجهة، مع ضمان توفير الإقامة والإطعام والنقل المدرسي (ميزانية خاصة لتجهيز الداخليات والمطعمة)؛

مواكبة التلاميذ والأساتذة:

- إرساء خلايا للدعم النفسي؛
- اقتناء المحافظ واللوازم المدرسية وتخصيص دروس للدعم التربوي.

برنامج إعادة البناء استعدادا للموسم الدراسي 2025/2024، مع وضع برنامج للتنمية التربوية لفائدة الأقاليم المتضررة:

- إعادة بناء جزئي أو كلي لـ 700 مؤسسة تعليمية وترميم 1000 مؤسسة تعليمية أخرى؛
- اعتماد نموذج جديد للمؤسسات الجماعاتية، في إطار مراجعة مقاربة التخطيط المعتمدة.

تشكل خارطة الطريق 2022-2026 الترجمة الفعلية لأهداف ومبادئ القانون الإطار17-51، وتهدف إلى إرساء مدرسة عمومية جديدة

«مدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع، تتوخى تأهيل الرأسمال البشري، مستندة إلى ركيزتي المساواة وتكافؤ الفرص من جهة، والجودة للجميع من جهة أخرى»

« التحسين المستمر لجودة التربية والتكوين والبحث العلمي لضمان نجاعة المنظومة وتحقيق أهدافها والمردودية المتوخاة منها »
« الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ولا سيما من خلال إكساب المتعلم المهارات والكفايات اللازمة »
«التنشئة الاجتماعية والتربية على قيم المواطنة والانفتاح والتواصل والسلوك المدني »
«محاربة الهدر والانقطاع المدرسيين بكل الوسائل المتاحة، وإعادة إدماج المتعلمين المنقطعين عن الدراسة».
(مقتطفات من القانون الإطار)

ترتكز خارطة الطريق 2022-2026 على ثلاثة أهداف استراتيجية في أفق 2026

1. ضمان جودة التعلمات

هدف 2026

مضاعفة نسبة تلميذات وتلاميذ السلك الابتدائي المتحكمين في التعلمات الأساس

2. تعزيز التفتح والمواطنة

هدف 2026

مضاعفة نسبة التلميذات والتلاميذ المستفيدين من الأنشطة الموازية

3. تحقيق إلزامية التعليم

هدف 2026

تقليص الهدر المدرسي بنسبة الثلث

يتطلب تحقيق الأهداف الاستراتيجية اعتماد مقاربة نسقية تركز على المحاور الثلاث الأساسية للمنظومة التربوية : التلميذ(ة)، الأستاذ(ة)، المؤسسة التعليمية

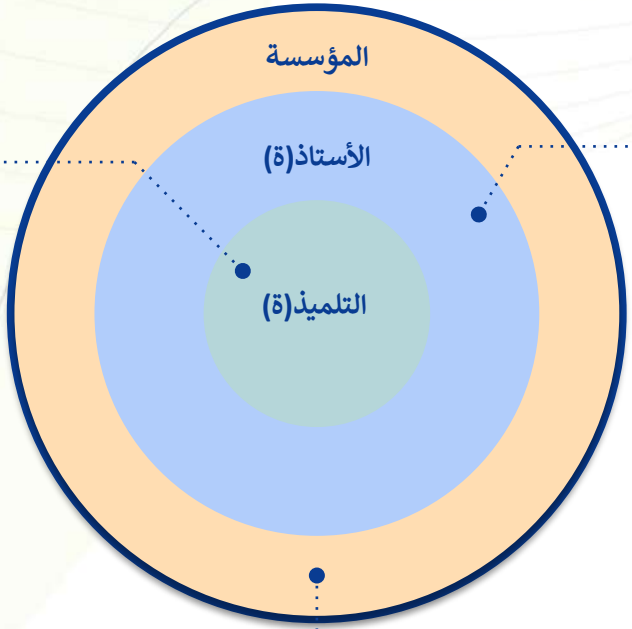

الأستاذ(ة)

مدرسون متمكنون ويحظون بالتقدير وملتزمون كليا بنجاح التلاميذ

التلميذ(ة)

تلاميذ متفتحون ومتحكمون في التعلمات الأساس ويستكملون تعليمهم الإلزامي

المؤسسة

مؤسسات توفر فضاء آمنا وملائما للاستقبال تسودها روح التعاون بين كل الفاعلين

ترتكز مقاربة التنزيل الإجرائي على المحاور الثلاثة الأساسية للمنظومة التربوية: التلميذ(ة)، الأستاذ(ة)، والمؤسسة التعليمية

التلميذ(ة)

التعليم الأولي: نموذج مبتكر وفعّال، مكن من بلوغ نسبة تعميم تقدر ب 80% بالنسبة للأطفال ما بين 4 و 5 سنوات، في أفق التعميم سنة 2028، مع الحرص على توفير تعليم اولي مجاني وذي جودة، ومضبوط من طرف الدولة (التحديات: الكثافة العددية للتلاميذ بالوسط القروي، وتوفير الوعاء العقاري بالمناطق شبه الحضرية)

نموذج مبتكر وفعال

من خلال تفويض تدبير التعليم الأولي إلى شركاء مرجعيين وطنيين رائدين في هذا المجال، وجمعيات شريكة يتم انتقاؤها وتقييمها (حوالي 500 جمعية)، وهو الأمر الذي مكن من:

- تسهيل سيرورة التعميم، والتكيف مع الطلب باعتماد التدبير عن قرب؛
- ترشيد الموارد المالية المرصودة؛
- ضبط أفضل للجودة.

التكامل بين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي

تعزيز التكامل البيداغوجي بين التعليم الأولي والابتدائي من خلال:

- تكييف البرنامج والموارد المعتمدة في أقسام التعليم الأولي، من أجل ضمان انتقال ناجح إلى التعليم الابتدائي؛
- تقييم جميع الأطفال الذين يلتحقون بالسلك الابتدائي العمومي، وفق ملمح التخرج المحدد في الإطار المنهاجي للتعليم الأولي.

التكوين الأساس والمستمر

✓ تعزيز تكوين المربيات والمربين (الرفع من عدد ساعات التكوين الأساس من 400 إلى 950 ساعة) وتوسيع التكوين المستمر.

عرف الموسم الدراسي 2023/2024، تنزيل

نموذج مدرسة الريادة
بهدف إرساء "المدرسة الجديدة"

وفق مقاربة تعتمد على قياس الأثر على الممارسات الصفية والنتائج المحصل عليها من طرف التلميذات والتلاميذ

626 مدرسة ابتدائية عمومية
322 000 تلميذ(ة)
10 700 أستاذ(ة)
157 مفتش(ة)

يعتمد تجويد التعلمات بمؤسسات الريادة على ثلاث ركائز مبتكرة

مقاربة علاجية

تدارك التعثرات عبر "مقاربة TaRL"
(التدريس وفق المستوى المناسب)

- معالجة التعثرات المسجلة لدى التلميذات والتلاميذ في اللغة العربية والفرنسية والرياضيات؛
- تبني أساليب تعتمد على اللعب، وأثبت نجاعتها البيداغوجية؛
- ضمان التتبع والمراقبة من طرف فاعل مستقل (جمعية سندي).

مقاربة وقائية

تعزيز التمكن من التعلمات باعتماد "التعليم الفعال"

- وضع نظام متكامل في ثلاثة مجالات وستة مستويات: دروس مكتوبة قابلة للعرض داخل القسم، أطر مرجعية، دلائل مرجعية، دفتر الكفايات؛
- التأكد من استيعاب التلاميذ لكل درس قبل الانتقال للدرس الموالي.

مقاربة تقييمية

قياس وتتبع اكتساب المهارات

- قياس المهارات من خلال «دفتر الكفايات" الذي يوضح بالتفصيل مكتسبات كل تلميذ ويوضح أهداف الأستاذ؛
- التقاسم والتواصل المستمر مع الآباء؛
- تركيز الحوار التربوي بين الفاعلين حول اكتساب المهارات، بدلا من تغطية البرنامج الدراسي.

«التدريس الفعال» هو مقاربة بيداغوجية تهدف إلى بناء مهارات التلاميذ، والانتقال تدريجيا نحو حل المسائل المعقدة

المبادئ الأساسية للتدريس الفعال :

1. **التفعيل المنتظم للمكتسبات الأساسية؛**
2. **تقسيم التدريس إلى مراحل،** لتخفيف العبء المعرفي على التلاميذ؛
3. **التحقق من فهم التلاميذ** في كل مرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية؛
4. **مواكبة التلاميذ نحو الاستقلالية:** أمثلة مع تقديم الحلول، تطبيقات موجهة، تفاعل، وتطبيقات مستقلة؛
5. **التقدم التدريجي نحو حل المسائل المعقدة،** وهو مبتغى التدريس الفعال؛
6. **المراجعة والتوطيد التلقائي،** من أجل ترسيخ التعلمات لدى التلاميذ.

تخفيف العبء المعرفي

- فهم الدروس؛
- القدرة على المضي قدما نحو التعامل مع المسائل المعقدة

مكنت نتائج هذه التجربة، المنجزة في مؤسسات الريادة، من إحداث تحول في منحنى اكتساب التعلمات بالتعليم الابتدائي، مع تسجيل ترحيب إيجابي بهذه النتائج من طرف الأساتذة

المقاربة العلاجية

بالنسبة لإجراء عملية طرح بسيطة، فنتائج تلاميذ المستوى الثالث ابتدائي المستفيدين من مقاربة TaRL، هي أفضل من نتائج تلاميذ المستوى الخامس قبل الاستفادة من مقاربة TaRL

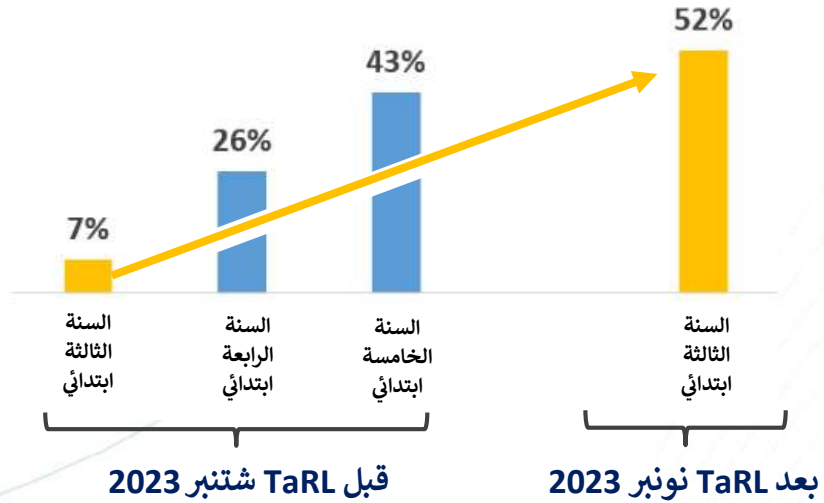

المقاربة الوقائية

نسبة الإجابات الصحيحة المتعلقة برائز الرياضيات، بعد اعتماد مقاربة التدريس الفعال

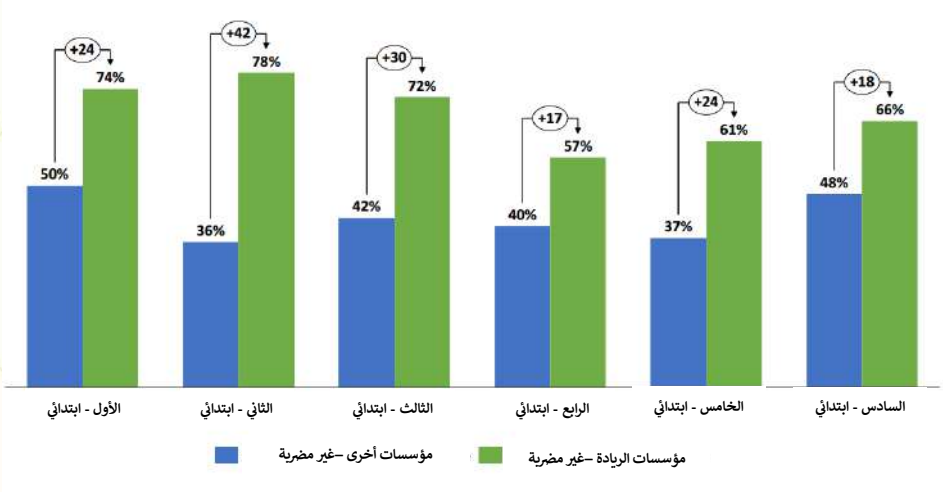

*نتائج أولية، تم التوصل إليها عبر اختبار تلاميذ بالمستويات الدراسية الست بالتعليم الابتدائي، يمثلون مؤسسات الريادة وآخرون يمثلون مؤسسات أخرى (مؤسسات بدون إضراب).

يتضمن نموذج مدرسة الريادة أبعادا تكميلية تهم كافة عوامل الجودة بالمؤسسة التعليمية

1. **تكوين إشهادي** للأستاذات والأساتذة وتأطير عن قرب من طرف المفتشين داخل الأقسام؛
2. **تحسين الظروف المادية** للمؤسسة (التأهيل ،النظافة ...)؛
3. **معدات رقمية** (مسلاط وحاسوب)؛
4. زيادة الموارد المالية لميزانية المؤسسة؛
5. **منح تحفيزات لفائدة الفريق التربوي؛**
6. **اعتماد الأستاذ المتخصص** في مجالات تتناسب مع تكوين المدرسين والمهارات التي يتوفرون عليها.

بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، سيتم، ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، اعتماد مقاربة مندمجة بحوالي 230 إعدادية، من أجل الحد من الهدر المدرسي

نموذج إعدادية الريادة

1-معالجة صعوبات التعلم وتعزيز الدعم التربوي:
من أجل تجاوز صعوبات التعلم ومواكبة النجاح المدرسي

2- آلية اليقظة والمواكبة الفردية للتلاميذ المعرضين للهدر المدرسي

3-اعتماد مقاربات بيداغوجية فعالة داخل الأقسام من خلال دعامات بيداغوجية ذات جودة

4- عرض متنوع للأنشطة الموازية والرياضية من أجل تعزيز تفتح التلاميذ

يشغل تقييم وتتبع الأثر المحقق مكانة مركزية في مقاربة تنزيل النموذج التربوي الجديد، والذي يتم إعداده وتحسينه باستمرار، اعتمادا على المعطيات الواردة من الميدان خلال التنزيل

- تقييم من طرف المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي من خلال الهيئة الوطنية للتقييم، والتي تلعب دورا محوريا في عملية منح علامة الجودة للمؤسسات التعليمية؛
- تقييم مستقل للأثر المحقق، من طرف جامعة MIT (J-PAL) وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، من أجل التأكد من نجاعة نموذج مدرسة الريادة.

خلال شهر يونيو 2024، سيتم إجراء أول تقييم من طرف الهيئة الوطنية للتقييم وJ-PAL من أجل قياس أثر الأساليب البيداغوجية الجديدة، في أفق توسيع استعمالها:

- التعليم الفعال؛
- التعلمات المنتظر اكتسابها خلال السنوات الست بالسلك الابتدائي، بالنسبة للمواد الأساسية الثلاث (اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات)؛
- مكونات الكتاب المدرسي المرجعي بالنسبة لهذه المواد الثلاث الأساسية : كتيب التمارين، مذكرة، نصوص، إنتاجات أدبية، ودلائل تربوية للأساتذة.

يتجسد بلوغ الأهداف الاستراتيجية والتنزيل المندمج لخارطة الطريق عبر وتيرة توسيع نموذج مؤسسة الريادة، والتي من المرتقب تعميمها خلال الدخول المدرسي 2027

الدخول المدرسي 2027/2026

- **80%** من التلاميذ يتابعون دراستهم بمدارس الريادة
- **70%** من الأساتذة تم تكوينهم إشهاديا في التعليم الفعال وفي مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب
- **74%** من المؤسسات حاصلة على شارة مؤسسة الريادة

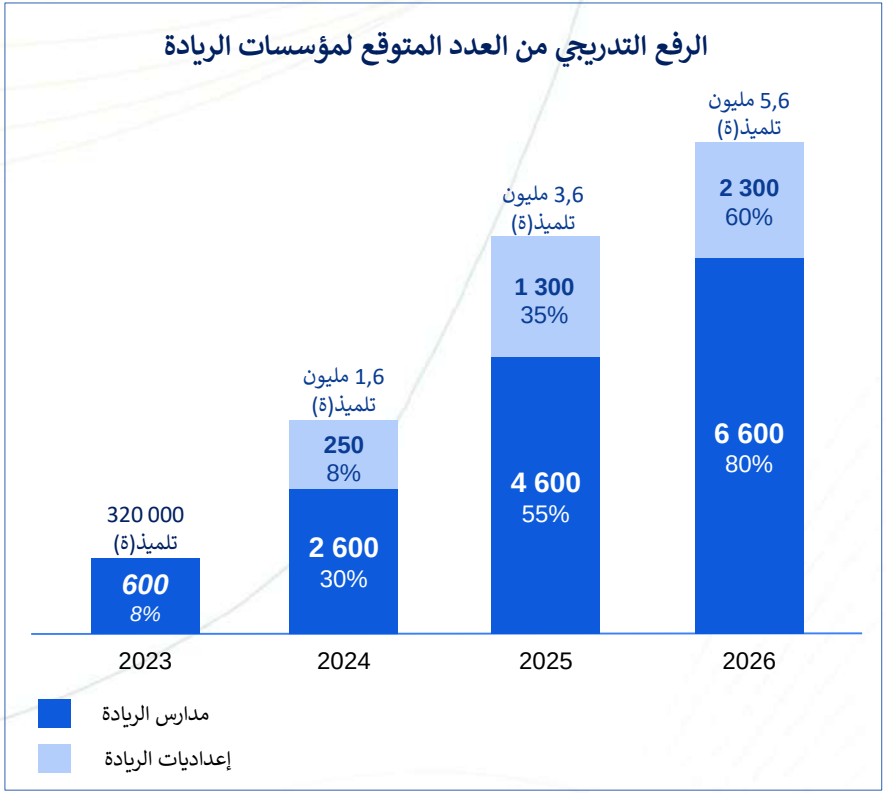

تعزيز تعلم اللغة العربية وتعميم اللغة الأمازيغية ودعم تدريس اللغات الأجنبية عبر معالجة التعثرات وإعادة هيكلة أساليب التدريس

العربية والأمازيغية

العربية

- **إطلاق عملية واسعة النطاق** لمعالجة التعثرات لفائدة تلاميذ السلك الابتدائي؛
- **توسيع تجربة الأنشطة الاعتيادية** المتعلقة بالقراءة باللغة العربية.

الأمازيغية

- **توسيع تعليم اللغة الأمازيغية** في المرحلة الابتدائية: بهدف تعميمها سنة 2030 بجميع المؤسسات التعليمية؛
- إطلاق تدريجي لمنصات مجانية للتعلم.

اللغات الأجنبية

- إطلاق **تعميم تدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة أولى إعدادي؛**
- إطلاق تدريجي **لمنصات مجانية** لتعلم اللغات الأجنبية؛
- تجربة **الثانويات النموذجية التي تعتمد الإنجليزية كلغة للتدريس** وتتيح إمكانية الحصول على شهادة البكالوريا الدولية - خيار الإنجليزية
- **بالنسبة للفرنسية:**
  - إطلاق عملية واسعة لمعالجة التعثرات في السلكين الابتدائي والإعدادي؛
  - تجديد طرق التدريس في السلكين الابتدائي والإعدادي؛
  - توسيع التجربة النموذجية للأنشطة الاعتيادية المتعلقة بالقراءة في السلك الابتدائي.

مسارات متنوعة تجمع بين التعليم المدرسي والتكوين المهني متاحة ابتداء من السلك الثانوي الإعدادي من خلال تجديد نظام التوجيه المدرسي

مسارات مهنية ابتداء من السلك الثانوي الإعدادي:

- إحداث فريق بين وزاري، يضم قطاع التكوين المهني والمكتب الوطني لإنعاش الشغل والكفاءات، من أجل العمل على تحقيق الانسجام بين التعليم المدرسي التقني والتكوين المهني؛
- إعداد الهيكلة المستهدفة للمسارات المتنوعة والمصادقة عليها، لتمكين الخريجين منها من ولوج سوق الشغل؛
- التطوير الكمي والنوعي للجمعيات الشريكة العاملة في مجال مدارس الفرصة الثانية، والتي توفر الارتقاء التربوي والتأهيل المهني والمواكبة من أجل الإدماج السوسيومهني للتلاميذ المعنيين؛
- مراجعة نظام التوجيه المدرسي والمهني.

ترشيد المسالك التخصصية بالبكالوريا :

- إعداد هندسة جديدة للتخصصات، تمكن من تعزيز الانسجام بين مسالك البكالوريا والمسالك المتاحة في التعليم العالي.

اعتماد تدابير تضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص للجميع في الولوج إلى المدرسة

تعزيز المؤسسة الدامجة:

- تعزيز وتوسيع شبكة المؤسسات الدامجة، المتوفرة على الموارد المناسبة لاستقبال التلاميذ في وضعية إعاقة؛
- تعبئة الوزارات الشريكة وفاعلي المجتمع المدني.

بلورة مقاربات مبتكرة لتعزيز الدعم الاجتماعي:

- إرساء التعويضات العائلية المشروطة بتمدرس الأطفال؛
- منهجية جديدة للاستهداف تعتمد على السجل الاجتماعي الموحد؛
- نموذج جديد للمدرسة الجماعاتية، يدمج الأبعاد التربوية والاجتماعية والأنشطة الموازية، بالإضافة إلى نظام حكامة، يشرك بشكل أكبر الفاعلين المحليين؛
- نموذج جديد لتدبير النقل المدرسي، من أجل توفير خدمة مستمرة وآمنة لجميع التلاميذ المعنيين، مع ضمان تمويل مستدام.

ترتكز مقاربة التنزيل الإجرائي على المحاور الثلاثة الأساسية للمنظومة التربوية: التلميذ(ة)، الأستاذ(ة)، والمؤسسة التعليمية

الأستاذ(ة)

تمكين الأساتذة من تكوين للتميز، يركز على جانب الممارسة ويمكن الأساتذة من اعتماد أساليب تربوية ناجعة وجيدة

التكوين الأساس

- **تعزيز التكوين الأساس:** ثلاث سنوات من التكوين الأساس، خاصة بمسالك الإجازة في التربية، تليها سنة من التأهيل المهني في أحد المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وسنة أخرى من التدريب المؤطر داخل مؤسسة تعليمية، قبل الترسيم.
- تضاعف عدد الطلبة بالمدارس العليا للأساتذة بأربع مرات خلال مدة سنتين إذ وصل إلى 34.400 طالب، علما أن 80% قد حصلوا على شهادة البكالوريا بميزة؛
- إدراج اختبارات نفسية وتقنية تتعلق بحافزية مزاولة مهنة التدريس لدى المترشحين، خلال عملية انتقاء أساتذة المستقبل؛
- إنجاز أعمال تربوية، بصفة أسبوعية، بالمؤسسات التعليمية من طرف طلبة مسالك الإجازة في التربية، مقابل الحصول على تعويض مادي.

التكوين المستمر

- اعتماد تكوينات إشهادية حول معالجة التعثرات باعتماد مقاربة TaRL وكذا التدريس الفعال لفائدة المفتشين التربويين والأساتذة بالسلك الابتدائي؛
- التسجيل المجاني في مسطحة تعلم اللغات؛
- تكوين مديري المؤسسات التعليمية حول مشروع المؤسسة المندمج، والذي يمثل الإطار المنهجي للتحول وانخراط الفاعلين.

تحسين ظروف العمل وضمان نظام محفز ومثمن لتدبير المسارات المهنية

توفير الموارد البيداغوجية والرقمية لفائدة الأساتذة

- تيسير الولوج إلى دروس مصممة وفقًا لمنهج التدريس الفعال لفائدة تلاميذ المستويات الست من التعليم الابتدائي بمدارس الريادة، وتتعلق باللغة العربية والرياضيات والفرنسية؛
- توفير موارد رقمية لمدرسي المواد العلمية بالسنوات الثلاث من السلك الإعدادي؛
- تزويد الأساتذة بحواسيب محمولة، وتجهيز الفصول الدراسية بأجهزة عرض بمدارس الريادة وعدد من الثانويات الإعدادية؛
- منح تعويض لفائدة الأساتذة العاملين في المناطق النائية.

اعتماد النظام الأساسي الموحد

- اعتماد النظام الأساسي الموحد؛
- الشروع في إعداد الدلائل المرجعية للوظائف والكفاءات؛
- تنظيم النسخة الأولى لمنتدى الأستاذ في شتنبر المقبل.

ترتكز مقاربة التنزيل الإجرائي على المحاور الثلاثة الأساسية للمنظومة التربوية: التلميذ(ة)، الأستاذ(ة)، والمؤسسة التعليمية

المؤسسة التعليمية

تحسين ظروف الاستقبال بالمؤسسات التعليمية، من أجل خلق بيئة ملائمة للتعلم

- **تأهيل المؤسسات التعليمية:** إعطاء الأولوية لمؤسسات الريادة (الابتدائي والإعدادي) لتهيئها لاستقبال التلميذات والتلاميذ في الموسم المقبل، مع التركيز على الأنظمة المعلوماتي والوسائل الرقمية، وتتبع برامج التأهيل والصيانة؛
- **أركان القراءة:** تجهيز أقسام مؤسسات التعليم الابتدائي بأركان للقراءة، والتعميم التدريجي للمكتبات بالثانويات الإعدادية؛
- **التجهيزات الرقمية:** إعطاء الأولوية لتجهيز مؤسسات الريادة (الابتدائي والإعدادي)، وكذا صيانة التجهيزات المعلوماتية وترشيد توظيفها في العملية التعليمية؛
- **الحد من الاكتظاظ:** ترشيد استعمال الموارد البشرية المتاحة (20.000 توظيفا سنويا)، واعتماد حلول مبتكرة لمعالجة ظاهرة الاكتظاظ، مثل الحلول الرقمية أو الأقسام المعكوسة، إضافة إلى بناء ما معدله 200 مؤسسة جديدة سنويا؛
- **خلايا الإنصات:** تركيز خلايا الإنصات على مكافحة العنف والتحرش؛
- **المرافق الصحية:** تجهيز المؤسسات التعليمية بمرافق صحية أو استخدام تجهيزات متنقلة في حال عدم توفرها والبحث عن حلول محلية مثل توفير الماء بواسطة صهاريج؛
- تعميم خدمات الحراسة والنظافة في سلك التعليم الثانوي التأهيلي.

مشروع المؤسسة المندمج

يهدف مشروع المؤسسة المندمج (PEI)، الذي يستمد أسسه من القانون الإطار، إلى خلق دينامية تطور داخل المؤسسات التعليمية، من أجل الاستجابة لمعايير الحصول على "شارة الجودة"، المندرجة في سيرورة تنزيل الأهداف الاستراتيجية للإصلاح؛

- **تبسيط ورقمنة مشروع المؤسسة المندمج PEI: من أجل** تخفيف الأعباء التدبيرية لمديري المؤسسات التعليمية؛
- **تعزيز استقلالية المؤسسات:** الرفع من الميزانية المخصصة لمشروع المؤسسة المندمج، حيث ستبلغ الميزانية السنوية 50 ألف درهم بالنسبة لكل مؤسسة بالتعليم الابتدائي (مؤسسات الريادة)، و100 ألف درهم سنويا للمؤسسات التعليمية بالسلك الثانوي.
- **تعزيز العمل الجماعي للفريق التربوي وتعبئة الشركاء:** خلق دينامية مشتركة لإعداد وتنزيل مشروع المؤسسة المندمج، وذلك بإشراف من مدير المؤسسة التعليمية والفريق التربوي العامل معه، بانخراط وتعبئة أمهات وآباء وأولياء التلاميذ والشركاء المحليين.

تطوير أنشطة موازية ورياضية تساهم في تفتح التلاميذ، وذلك بتعبئة ومساهمة الشركاء العموميين والجمعويين

أنشطة موازية

- تعبئة مراكز التفتح، التي تعمل على تنشيط شبكات المؤسسات التعليمية، من أجل تعزيز الأنشطة الفنية والثقافية بالتعاون مع الجمعيات النشيطة في هذه المجالات؛
- التعميم التدريجي للأندية على مستوى المؤسسات بالسلك الثانوي، بالاعتماد على الشراكة مع النسيج الجمعوي، ودعم خلق جمعيات مرجعية رائدة في هذا المجال؛
- تكوين إشهادي للمنشطين، بتعاون مع الشركاء.

الرياضة المدرسية

- تعميم جمعيات الرياضة المدرسية في مؤسسات التعليم الثانوي. حوالي 60% من المدارس الابتدائية تتوفر على جمعيات الرياضة المدرسية؛
- تعبئة الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية لتتبع أنشطة جمعيات الرياضة المدرسية والتظاهرات والبطولة المنظمة؛
- تكوين إشهادي للمؤطرين الرياضيين من أجل مواكبة التلاميذ بشكل أفضل وتعزيز تطوير مهاراتهم الحياتية؛
- تنظيم حوالي أربعين بطولة في الرياضة المدرسية على المستويين الوطني والدولي؛
- تطوير شعب "رياضة ودراسة".

مواكبة التحول من طرف شبكة من الميسرين ومنشطي الدينامية المحلية داخل المؤسسات التعليمية

خلال شهر يناير، تم إحداث دور الوسيط ومنشط الدينامية الجماعية داخل المؤسسات التعليمية، حيث تتم مواكبة وتكوين هؤلاء الفاعلين من طرف شريك جامعي متميز، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وذلك من أجل مساعدة المديرين على إنجاح مشروع المؤسسة المندمج.

خلق ظروف تواصل ملائمة لتعزيز الثقة بين الفرق التربوية داخل المؤسسات التعليمية

حدد القانون الإطار 51.17 العديد من الرافعات الرئيسية لضمان تنزيل مقتضياته، بعضها تم تنزيله بالفعل، وأخرى في طور التنزيل

هيئات ضمان الجودة

- اللجنة الوطنية لتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- اللجنة الدائمة لتجديد وملاءمة المناهج والبرامج؛
- الهيكلة التنظيمية للوزارة، التي ستمكن من إرساء: مركز اختبار وتقييم المكتسبات، معهد الأستاذية ومركز منح علامة الجودة.

الترسانة القانونية

- القانون المتعلق بتنظيم التعليم المدرسي (59.21)؛
- القانون المتعلق بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين (60.21) ؛
- وأكثر من 20 مرسوما تنفيذيا.

المراجع

- **إعداد دلائل مرجعية تنسجم مع واقع المنظومة، يتم تحيينها بصفة منتظمة:**
  - الدليل المرجعي للمكتسبات؛
  - الدليل المرجعي للمناهج؛
  - الدليل المرجعي لتقييم المكتسبات؛
  - الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات.

ستمكن خارطة الطريق من وضع أدوات عمل تم بناؤها انطلاقا من الميدان، مع التجريب والتعديل قبل المأسسة

نموذج مؤسسة الريادة، باعتبارها "مختبرا" يساهم في إرساء المرجعيات

- تجديد أساليب وطرق التعلم؛
- تحديد منتظرات/نواتج التعلم.

- تعزيز التأطير من قبل المفتشين؛
- تكوينات إشهادية للأساتذة حول أساليب تدريس فعالة.

- تحديد معايير منح علامة الجودة؛
- إعداد أدوات التقييم.

التجريب على مستوى مؤسسات الريادة، مع قياس الأثر والتعديل

- **الدليل المرجعي للمكتسبات؛**
- **الدليل المرجعي للمناهج؛**
- **الدليل المرجعي لتقييم المكتسبات؛**
- **الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات.**

في إطار مؤسسات الريادة، يتم اعتماد مقاربة مندمجة تمكن من التحسين المستمر للأساليب البيداغوجية التي تم تجريبها، وذلك وفقًا لمقاربة تشاركية بين الفاعلين

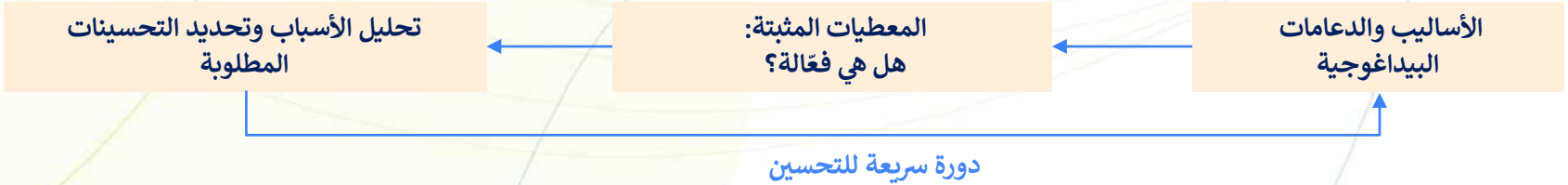

1. قياس مستمر لعمليات التعلم لدى 320.000 تلميذ

مع التتبع استنادًا إلى قاعدة بيانات منظومة "مسار" (قياس شامل للمهارات، كل 6 أسابيع).

2. تحليلات مقارنة للدروس في الأقسام

مقارنة تعلمات التلاميذ في نفس الدروس بكل من مؤسسات الريادة و المؤسسات الأخرى. الملاحظة داخل الأقسام وتحليل الممارسات.

3. نظام لجمع ملاحظات وارتسامات الأساتذة

درساً بدرس (الملاحظات، التصحيحات، مقترحات التجويد): استبيانات، تقارير جهوية، فرق تركيز بين مصممي الدروس والأساتذة.

4. تقييم الأثر بالتعاون مع مركز البحث UM6P/J-PAL

عينة تجريبية (مؤسسات الريادة) وعينة مرجعية مقارنة (مؤسسات أخرى).

- اختبار القاعدة (شتنبر 2023) اختبار النهاية (يونيو 2024)

مثال حول البيانات المتعلقة بتحصيل التلاميذ التي يتم تجميعها كل ستة أسابيع، والمتعلقة ب 320.000 تلميذ(ة) على أساس عناصر تقييم موحدة

بعد ستة أسابيع من التدريس، 62% من تلاميذ المستوى الأول يتمكنون من الجمع (مرتان أكثر من تلاميذ المدارس غير الرائدة). إلا أن هذا المعدل، يظل غير كافٍ بالمقارنة مع الأهداف المحددة.

يتم حالياً إجراء مجموعات تركيز مع الأساتذة والخبراء لتعزيز فعالية الدرس المعني.

يتم تنفيذ هذه العملية التكرارية على جميع المهارات، في المواد الثلاث الأساسية، وبالنسبة لجميع المستويات الدراسية بمؤسسات الريادة.